

اعذرنى يا خويه السَّهَمَ عَمَانِي
واچفوفي عالوطيَّة
يا مُهَجَّةِ الزَّجِيَّةِ

=====

(1)

مِنْ بَيَّنْتُ أَرْضِ الْمُصِيبَةِ وَالْبَيْنِ جَنِّي سَمَعَتِ النَّاعِيَةِ عَلَى أَحْسِينُ
بِالْعَايِلَةِ حَطَّ الرَّحْلُ ظَعْنُهُ

بِيَمِينِهِ كَايِدْ نَاغَتِي بُو فَاضِلْ يَبْرَانِي وَيَعَدِّلْ إِلَيَّ الْمَحَامِلْ
يَا مَحَلَّى لَمَثْنَهُ وَجَمَعَ شَمْلَانَهُ

شَيْخِ الْعَشِيرَةِ اتْفَكَّدِ الْفَوَاطِمُ وَاهْلِ الْإِبَّهْ مَشْدُودَةِ الْعَزَائِمِ
نَادَى أَبُو اسْكِينَةَ انْصُبُوا خِيَمَانَهُ

وَالْأَكْبَرِ ابْسِيفَهُ حَمَى الظَّعِينَةُ يَبْرَى وَيَسَامُرْ عَمَّتَهُ الْحَزِينَةُ
وَالْبِيرْكَ ابْجَفَّ الْأَخُو يَظْلُنَانَهُ

تَجْمَعْنَاهُ هَالْمَسِيَّةِ
يا مُهَجَّةِ الزَّجِيَّةِ

إِعْذِرْنِي يَا خُوَيْهَ السَّهْمِ عَمَانِي
وَإِجْفُوفِي عَالِوْطِيَّةَ
يَا مُهْجَةَ الزَّجِيَّةَ

=====

(2)

مِنْ حَاصِرُوا يَا بُو الْفَضِلِ ظَعْنَةُ
نَارِ الْعَطَشِ تَضْرِي وَسَطَ مُهْجَنَةِ
چِمِ طِفْلةٍ بِالْخِيْمَةِ يَفِثُ ظَمَاهَا

اقْرَأْ عُيُونُ الطُّفْلةِ وَالْمَدَامِغُ
وَانْظُرْ لَعَبْدَ اللَّهِ الرَّضِيعِ ائْتَارِعُ
وَانْظُرْ لَخِيْمَةِ النَّسَةِ اشْعَرَاهَا

جَفَّفَ دُمُوعَ اسْكِينَةَ بِالْمَحَنَّةِ
نَادَى لَرَوِّي اَبِيْمَنْتِي حَرَمْنَةَ
كِلَ الْعَطَاشَى اَبْكَرَيْتِي رَجَاهَا

لَفَنِي الْأَعَادِي وَأَنْزَلَ الشَّرِيعَةَ
وَارَوِي الْعَطَاشَى وَمُهْجَةَ الْوَدِيعَةَ
وَبَايَدِي هَذِي الْمَعْرَكَةَ رَحَاهَا

مَا أَرْهَبَ الْمَنِيَّةَ
يَا مُهْجَةَ الزَّجِيَّةَ

إعذرني يا خويه السَّهَمَ عَمَانِي
وَإِجْفُوفِي عَالِوْطِيَّةَ
يَا مُهْجَةَ الزَّجِيَّةَ

=====

(3)

شَتَّتْ جَمْعَهَا وَفَرَّكَ الْأَعَادِي بِالْحَوْمَةِ لَنَّهُ يَسْمَعُ الْمُنَادِي
هَذَا عَلَيَّ مِنْ مَرْقَدِهِ لَفَاكُم

هَذَا اللَّي خَيْبَرُ جَرَّيْتُ حُسَامَهُ هَذَا قَسِيمُ الْجَنَّةِ فِي الْقِيَامَةِ
لَوْ تَبَرَّرُونا بِمَرْهَفِهِ فَنَّاكُم

صَالٍ أَوْ وَصَلَ لِلشَّاطِي اِبْرَعِيدَهُ فِي حُبِّ أَبِي اسْكِينَةِ الْمَنِيَّةِ عِيدَهُ
بِيَدِهِ غَرَفَ غَرْفَةً وَذَكَرَ ظَمَاكُم

هِيَهَاتَ إِرْوِي مُهْجَتَهُ الصَّدِيعَةَ وَاحْسِينَ ايسَلِّي بِالْعَطَشِ رَضِيعَهُ
يَا سَكْنَةَ عَمَّيْ ظَامِي مَا نَسَاكُم

مَا أَخْلَفَ الْوَصِيَّةَ
يَا مُهْجَةَ الزَّجِيَّةَ

إعذرنِي يَا خُوِيَه السَّهَم عَمَانِي
وَإِجْفُوفِي عَالُوَطِيَّة يَا مُهَجَّة الزَّجِيَّة

=====

(4)

طَاغِي وَرَى النَّخْلَةَ صَنَعَ كَمِينَهُ وَابْمَرْهَفَهُ مِنْهُ كَطَعَ يَمِينَهُ
لَنَّهُ أَخَذَ سَيْفَهُ ابْشِمَالَهُ يَزَارُ

مَاحِدَ بَرَزُ لِّلْحَوْمَةِ حَكَّ قِتَالَهُ وَالتَّانِي بِالصَّارِمِ بَرَى شِمَالَهُ
وَبِهَامَتَهُ ظَلٌ يَدْفَعُ الْمُعَسْكَرَ

لَنَّهُ ابْعَمَدَ جَاهِ اللَّعِينِ أَوْ صَابَهُ فَوَكَّ الثَّرَى ظَلٌ يَنْزِفُ ابْمَصَابَهُ
وَمَايَ اللَّيِّ بِالْكَرْبَةِ ابْسَهَمَ تَوَذَّرَ

كَوَسِ الْغَدْرُ غَالِ النَّظَرِ مِنَ الْعَيْنِ صَاحَ ابْأَمَانَ اللَّهُ يَخُوِيَهُ يَحْسَيْنُ
مِنْ سَكْنَةٍ عَنِّي يَا لَأُخُو تَعَذَّرَ

لَوِ نَاشَدَتْ عَلِيَّة يَا مُهَجَّة الزَّجِيَّة

حسين حبيب خميس

2014/10/25